دراسة فعالية الحبة السوداء في علاج الملاريا مقارنة بعلاج الكلوروكوين

د.خالد بن سعيد عسيري

• استشاري طب المجتمع ومستشار الطب البديل

ملخص البحث

الطب النبوي مصطلح معروف لدى المسلمين وهوعبارة عن نصائح تعنى بصحة الانسان والتي مصدرها القرآن والسنة المطهرة. وهذا الهدي يغطي كثيرا من الجوانب الوقائية والعلاجية والتي تشكل مزيجا مابين الروح والعقل والجسد.

وللطب النبوي تطبيقات وقائية وعلاجية وفيما يلي بعض هذه التطبيقات:

تطبيقات وقائية ومنها:

١. الحجر والامراض المعدية الوبائية.

٢. الهدي النبوي في الغذاء.

٣. الرضاعة الطبيعية.

٤. صحة البيئة.

٥. النظافة الشخصية.

٦. الامراض التناسلية.

تطبيقات علاجية ومنها:

١. الحجامة.

٢. الحبة السوداء.

٣. البان الابل وابوالها.

٤. العسل.

٥. الكي.

٦. النباتات العشبية الوارد ذكرها في القرآن والسنة.

من خلال هذا الهدي النبوي نستطيع تعزيز الصحة في كل مكان بغض النظر عن الفروقات بين البشر.

وللتدليل العملي فقد اجرى الباحث البحث التالي تحت عنوان الحبة السوداء واثرها في علاج الملاريا

هدف الدراسة :

دراسة فاعلية الحبة السوداء في علاج الملاريا مقارنة بعلاج الكلوروكوين.

طريقة الدراسة: تم تحقيق الهدف من خلال التجربة السريرية المنظبطة في مرحلنها الثانية(٣٤ حالة غير شديدة لكل مجموعة).

النتائج:

اظهرت النتائج تفوق العلاج بالحبة السوداء مقارنة بالكلوروكوين في هذه المرحلة(٩٥٪ ،٧٢٪ بالترتيب)

بالرغم من ذلك لايمكن تعميم نتائج هذا البحث حتى نجري التجربة السريرية في المرحلة الثالثة.

التوصيات:

١. الطب النبوي رحمة للعالمين بكل شعوبهم .

٢. يحتاج الطب النبوي لايجاد مرجعيات علمية.

٣. فتح باب الاوقاف لدعم هذا النوع من الطب .

٤. وضع هذا العلم في منهج يمكن تدريسه وتدريب العاملين في القطاع الصحي عليه.